

50 - تعليق على منتقى من كتاب تعظيم قدر الصلاة للمروزى

الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

اصل القراءة في هذا الملنقي من كتاب تعظيم قدر الصلاة للامام المروزى رحمة الله تعالى نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا اجمعين بما علمنا. وان يجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا وان يصلح لنا - 00:00:20

شأننا كله والا يكينا الى انفسنا طرفة عين انه سميع قريب مجيب. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:40

اما بعد فيقول الامام محمد بن نصر المروزى رحمة الله تعالى في كتابه تعظيم قدر الصلاة قال ابو عبد الله رحمة الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اتدرى اين تغرب الشمس - 00:01:00

اذهباوا حتى تسجدوا تحت العرش. قال حدثنا بذلك اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم عن يونس ابن عبيد عن ابراهيم التيمي عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى - 00:01:20

الله عليه وسلم قال اتدرى اين تذهب هذه الشمس؟ فقالوا الله ورسوله اعلم. قال فانها تجري حتى تنتهي الى قرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا يزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعني من حيث جئت طالعة - 00:01:40

فترجع فتطلع من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تستقرها تحت العرش قالوا لها ارتفعي فاطلعي فاطلعي من مغربك فتطلع من مغربها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرؤن متى - 00:02:00

ذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. تقدم المروزى رحمة الله تعالى لسجود الملائكة لله سبحانه وتعالى وانه كما ثبت في الحديث ليس في السماء موضع شبر الا و فيه ملك ساجد لله تبارك وتعالى - 00:02:20

تعالى وهنا ذكر رحمة الله في السجود الشمس لله جل وعلا وهذا السجود هو على ظاهره سجود يكون كل يوم وليلة للشمس تحت عرش الرحمن سبحانه وتعالى سجودا يناسب الشمس سجودا يناسبها. و - 00:02:50

فقد بين ذا النبي عليه الصلاة والسلام هذا السجود الذي يكون منها في هذا الحديث الذي رواه ابو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرى اين تذهب هذه الشمس - 00:03:20

فقالوا الله ورسوله اعلم قال فانها تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة وهذا فيه سجود اخبار النبي عليه الصلاة والسلام بسجود الشمس لله تبارك وتعالى - 00:03:40

على وان هذا السجود في مستقر لها يعلمه الله سبحانه وتعالى تحت عرشه الله المجيد تسجد فيه لله سبحانه وتعالى. قال تخر ساجدة اي في موضع معين صالح لسجودها يعلمه الله - 00:04:10

جل وعلا فلا يزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعني من حيث جئت طالعة فترجع فتطلع من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيء حتى - 00:04:40

ينتهي الى مستقرها تحت العرش. اي ان هذا يتكرر كل يوم وليلة الليل والنهار انما هو باعتبار من هم على ظهر الارض. اما سير

الشمس اما سير الشمس نفسه فلا علاقة له بليل ولا نهار. وانما الليل والنهار باعتبار الارض والا - 00:05:00

فان الشمس تجري جريانا بحسبان ولها موضع معين في يعلمها الله سبحانه وتعالى اذا بلغته سجدت. لله سبحانه وتعالى. ويذكر هذا السجود كل يوم وليلة. كل يوم وليلة اي باعتبار من هم على الارض. اما - 00:05:30

ما يتعلق بالشمس فان امرهم ماض في جريانها ليس هناك ليل ولا نهار ليس هناك ليل ولا نهار وانما الليل والنهار لاهل الارض باعتبار طلوع الشمس عليهم او غيابها عنهم وغروبها - 00:06:00

وهذا فيه سجود الكائنات لله سبحانه وتعالى وان الكائنات تسجد الشمس والقمر والكائنات تسجد لله سبحانه وتعالى. لا يستثنى من هذا السجود الا الضلال من بني ادم من تلوث فطرهم وافكارهم وعقولهم وفسدت اديانهم وهذا ايضا - 00:06:30

اما يبين لنا عظمة هذه العبادة سجود لله جل وعلا نعم. قال ابو الله رحمة الله تعالى ولو لم يستدل المؤمن على ان الصلاة احب الاعمال الى الله الا بما الزم قلب حبيبه المصطفى محمد - 00:07:00

صلى الله عليه وسلم من حب الصلاة وجعل قرة عينه فيها دون سائر الاعمال كلها وان كان صلى الله عليه وسلم محبا لجميع الطاعات ولكن خص الصلاة فاخبر ان قرة عينه جعل في الصلاة جعل في الصلاة - 00:07:20

به لكافاه بذلك دليلا. قال حدثنا عبد الوارث ابن غياث ابو بحر قال حدثنا سلام ابو المنذر لكافاه رب ان لولا نعم. قال حدثنا عبد الواحد بن غياث ابو بحر قال حدثنا سلام ابو المنذر القار ابو المنذر - 00:07:40

قارى قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حب الي من دنياكم والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة. هذا موضع بين فيه رحمة الله عظمة الصلاة. يقول لو لم يستدل مستدل - 00:08:00

على عظمة الصلاة الا بان الصلاة حببت للنبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه كما في الحديث الذي ساقه رحمة الله تعالى وجعلت قرة عين له صلى الله عليه وسلم وراحة لقلبه - 00:08:20

كما في الحديث ارحسنا بالصلاه يا بلال لكتفى بذلك دليلا على عظمة هذه الصلاه ورفع مكانتها. نعم قال ابو عبد الله رحمة الله تعالى ثم لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه فصار الى الحال التي - 00:08:50

انكسر فيها لسانه لم يكن له وصية اكثرا من الصلاة كما حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت اخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغرغر بها في صدره فلا يكاد يفيض - 00:09:10

بها لسانه الصلاة الصلاة. اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم. هذا ايضا من الشواهد العظيمة على مكانة الصلاة انها وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامته. ومضى موصيا امته بها الى اخر - 00:09:30

بلحظة من حياته الشريفة صلوات الله وسلامه عليه. حتى انه كان يوصي بها وهو يبرغر صلوات الله في اخر لحظاته يغرغر بها في صدره فلا يكاد يفيض بها لسانه. فلا - 00:09:50

قد يفيض بها لسانه يعني لما اشتد به المرض شدة لم يكن يستطيع معها عليه الصلاة والسلام الكلام فكان يغرغر بها في صدره ولا يستطيع ان ينطق بها لسانه من شدة وصيته صلى الله عليه وسلم لامته - 00:10:10

بهذه الصلاة. وقول المروزي رحمة الله فصار الى الحال التي انكسر فيها لسانه المراد بهذه اللفظة اي انه الحال التي بلغ اليها عليه الصلاة والسلام حيث لا يستطيع ان ينطق لا يستطيع ان - 00:10:30

يتكلم من اشتداد المرض عليه صلوات الله وسلامه عليه. وهذه اللفظة انكسر بها لسانه وردت في حديث يروى عن ابن عمر رضي الله عنه في ذكر وصية النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاه - 00:10:50

في اخر حياته صلوات الله وسلامه عليه. والتكرار الصلاة الصلاة للتأكيد عظمة الصلاة ورفع مكانتها. نعم. قال ابو عبد الله رحمة الله تعالى وفضل الله ساعات الصلاوات على سائر الساعات اختارها ليناجيه عباده فيها لصالحهم كذلك حدثنا وهب بن بقية قال اخبرنا - 00:11:10

خالد عن سهيل عن ابيه عن السلوبي عن كعب قال اختار الله البلاد فاحب البلاد الى الله البلاد البلد الحرام واختار الزمان فاحبوا
الزمان الى الله الاشهر الحرم واحب الاشهر الحرم الى الله ذو الحجة واحب - 00:11:40

ذو الحجة الى الله العشر الاول واختار الله الايام الى الله يوم الجمعة. واختار الليالي الى الله ليلة القدر
واختار الله الساعات فاحب ساعات الليل والنهار الى الله ساعات الصلوات المكتوبات واختار الله الكلام - 00:12:00

فاحب الكلام الى الله لا الله الا الله اكبر وسبحان الله والحمد لله وهذا ايضا من الدلائل على فضل الصلوات المكتوبة وعظم شأنها
ان ساعات الصلوات افضل الساعات على سائر الساعات. والله جل وعلا يقول ربك يخلق ما يشاء ويختار. وقد - 00:12:20
رحمه الله تعالى فيما نقله عن كعب اختيار الله فيما تعلق للبقاء والامامة والامامة والكلمات وفي ضمن ما ذكره موضع الشاهد فاحبوا
ساعات الليل نهار الى الله ساعات الصلوات المكتوبات. نعم. قال ابو عبد الله رحمه الله - 00:12:50

تعالى ثم جعل البقعة التي يصلي عليها المؤمن هي الباكية عليه دون سائر البقاع. قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا جرير عن
منصور عن المنهاج بن عمرو عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس رضي الله عنهم اتبكي السماء والارض - 00:13:20
على احد؟ قال نعم انه ليس من الخلائق احد الا له باب من السماء او باب في السماء يصعد فيه عمله ينزل فيه رزقه فاذا مات المؤمن
بكى عليه معادنه من الارض التي كان يذكر الله فيها ويصلي فيها. وبكى عليه بابه - 00:13:40

والذى كان يصعد فيه عمله واما قوم فرعون فلم يكن لهم في الارض اثار صالحة ولم يكن يصعد الى الله منهم خير فلم تبكي عليهم
السماء والارض؟ قال ابو عبد الله يريد قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض حدثناهم - 00:14:00
ومحمد بن يحيى ايضا هذا مما يدل على مكانة الصلاة وعظمها شأنها ان موضع المؤمن الذي يصلي فيه من من مسجد يصلي فيه
وبيت يصلي فيه يفتقد اذا مات ويبكي لفقده - 00:14:20

يدل لذلك الاية الكريمة فما بكت عليهم السماء. وائلئك ما كانوا من اهل الصلاة. وليس في الارض هنمومت موضع يفقدهم بل موتهم
راحة للارض من شرهم وفسادهم. وعظم ضررهم على الارض والدواب والناس. بينما المؤمن فان - 00:14:50
موضعه الذي يصلي فيه يبكي لفقده. وكذلك الباب الذي يصعد منه عمله الى باب السماء الذي يصعد منه عمله اليه يصعد الكلم الطيب
ايضا يبكي وقد ذكر رحمه الله تعالى شاهدا لذلك هذا اللاثر عن ابن عباس وآآ ايضا - 00:15:20

جاء نحوه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال فيه انه ليس من عبد الله مصلى في ارض ومصعد عمله في السماء ومصعد
عمله في السماء. وذكر ان مصلاه - 00:15:50
ومصعد عمله يبكيان لفقده بموته. نعم. قال ابو عبد الله وقد روی في بعض الحديث ان الله تبارك وتعالى قد خص اهل جواره وخاصة
اللطف في جنته من الهدايا ثوابا لهم على - 00:16:10

من بين سائر الاعمال فجعل هدایاه الى اوليائه في جنته بمقادير صلواتهم في اللوقات التي كانوا يصلونها وكذلك جعل تسليم ملائكته
عليهم بمقادير اوقات صلواتهم من بين جميع الطاعات واؤقاتها. فكفى بالصلاحة فضلا - 00:16:30
عاقبة في الآخرة. قال بعض اهل العلم ان كان متواضعا في الدنيا في صلاته خاشعا يأخذ بيده اليسرى باليمنى نشر على اخباره في
صلاته ثوابا لخشوعه في صلاته علامة له من بين الخلائق انه هكذا كان لله في الدنيا - 00:16:50

متذلا اذا قام بين يديه يناجيه. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو النظر. قال حدثنا ابو سعيد المؤدب. قال قال حدثنا ابو
سعيد المؤدب عن سفيان الثوري عن ابي مالك عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يحشر يحشر - 00:17:10
الناس يوم القيمة على قدر صنيعهم في الصلاة وقبض ابو النظر شماله شماله بيمنه وانحنى هكذا. وهذا من الدلائل على عظيم قدر
الصلاه ورفع مكانتها. ان المسلمين يحشرون يوم القيمة على قدر صنيعهم في الصلاه من خشوع واحبات وذل وخضوع وانكسار -
00:17:30

بين يدي الله تبارك وتعالى فيحشرون على قدر صنيعهم في الصلاه. وكما ذكر رحمه الله تعالى كفى بذلك دلالة على فضل الصلاه
وحسن عاقبة اهلها في الآخرة. نعم قال حدثنا يحيى قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا - 00:18:00

سفيان بن عيينة عن شيخ من طي ان عدي بن حاتم قال ما دخل وقت صلاة قط حتى اشتق اليها ماذا دخل وقت صلاة قط حتى اشتق اليها ويروى ايضا في بعض المصادر الا وانا اشتق اليها. الا وانا اشتق - 00:18:30

الىها وهذا فيه عظم مكانة الصلاة في نفوس الصحابة رضي الله عنهم وعظم شوqهم اليها فاذا انتهت الصلاة اشتقوا الى الاخرى وتقى قلوبهم لمجيء الصلاة الاخرى نعم قال ابو عبد الله رحمه الله تعالى وشهد الله بالايمان لمن اقام الصلاة لربه فقال انما يعمر مساجد الله - 00:18:50

من امن بالله واليوم الاخر وهذا ايضا من الشواهد على عظم قدر ان الله شهد بالايمان لمن اقام الصلاة لربه. قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله. نعم - 00:19:20

قال ابو عبد الله وسمها الله ايمانا واسلاما ودينا فقال وما كان الله ليضيع ايمانكم؟ قال حدثنا قال اخبرنا الملائين قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا لا ندري ما نقول في الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس قبل - 00:19:40

وتحويل القبلة فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. نعم. قال ابو عبد الله رحمه الله تعالى فلما قال الله تبارك وتعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين كانت الطاعات كلها اللاتي يتقرب بها التي - 00:20:00

يتقرب بها الى الله داخلة في عبادته. ثم ثم خص الصلاة والزكاة من بينهما فاعاد ذكرهما تأكيدا لامرها وتعظيمها لشأنهما كما قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى والوسطى داخلة في - 00:20:20

الا انه اعاد ذكرها فخصها بالامر بالمحافظة عليها خاصا تأكيدا لامرها. هذان امران يعلم منها عظمة الصلاة الاول ان الله عز وجل سماها ايمانا وما كان الله ليضيع ايمانه والمراد بقوله ايمانكم اي صلاتكم. وهذا من الشواهد على دخول العمل في مسمى الايمان واعظم العمل الصلاة - 00:20:40

والامر الاخر ما دل عليه قول الله سبحانه وتعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة. يقول مع ان الصلاة الداخلة في العبادة يعبد الله الا ان - 00:21:10

اخصت بالذكر من بين سائر العبادات مقورونا بها الزكاة بيانا لعظم شأنها مكانتها نعم. قال ابو عبد الله رحمه الله تعالى وهذا وذا باب جامع مختصر من نفس تفسير الايمان والاسلام شبيه بحديث جبريل على هذا التفسير الذي حكيناه وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الدين النصيحة - 00:21:30

بكلمة واحدة جامعه فلما قيل لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هذه الكلمة كل خير يبتغي ويؤمر يبتغي ويؤمر به وكل شر يتقى وينهى عنه وسنذكر تفسيرها بعد - 00:22:00

ذكر الاخبار فيها حديث جبريل المعروف وهو جامع للدين كله ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في تمامه هذا جبريل اتاكم يعلمكم يعلمكم دينكم. فهو جمع الدين كله. والمصنف - 00:22:20

المروزى رحمه الله ينبه هنا كما ان حديث جبريل جمع الدين كله فان حديث تميم الداري رحمه الله تعالى جمع الدين كله في قول النبي عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة قلنا لمن - 00:22:40

يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فهذا جمع الدين كله نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا صدقة ابن الفضل انظر الى انظر الى قوله فجمعت هذه الكلمة كل خير - 00:23:00

اذ يبتغي ويؤمر به وكل شر يتقى وينهى عنه. فهذه الكلمة دين النصيحة جمعت الدين كله. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا سفيان ابن عيينة قال سمعت سهيليا يقول سمعت عطاء بن يزيد الليلة - 00:23:20

في يحدث عن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدين النصيحة. قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم. قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا جرير عن سهيل عن ابيه عن - 00:23:40

ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرثى لكم ثلاثا يرثى لكم ان تبعدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميرا ولا تفرقوا وان تناصروا من ولی الله امركم. قال سهيل فحدثنا عن ذلك فحدثنا عند - 00:24:00

ذلك عطاء ابن يزيد الليبي قال سمعت تميما الداري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الدين النصيحة انما الدين النصيحة ثلاثة. فقيل يا رسول الله لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسله وائمة المسلمين او - 00:24:20

قال ائمة المسلمين وعامتهم. قال ابو عبد الله وحديث ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه غلط انما حدث ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ان الله يرضى لكم ثلثا وعطاء ابن يزيد - 00:24:40

حاضر ذلك فحدثهم عطاء ابن يزيد عن تميم الداري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الدين النصيحة قال حدثنا وهب بن بقية قال اخبرنا خالد عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن - 00:25:00

جريير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وابيئرة الزكاة والنصح لكل مسلم. هذه الثلاثة احاديث ساقها والله في بيان مكانة النصيحة من دين الله. الاول حديث تميم الدين النصيحة. والثاني حديث ابي - 00:25:20

هريرة وفيه وان تناصحوا من ولاد الله امركم. والثالث حديث جرير فيما بايع عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفيه والنصح لكل مسلم. ثم ذكر ما وعد به رحمه الله من شرح وتفسير للنصيحة وبيان معناها والمراد بها. نعم. قال ابو عبد الله - 00:25:40

الله تعالى قال بعض اهل العلم جماع تفسير النصيحة هو عنایة القلب للمنصوح له من كان. وهي على وجهين احدهما هما فرض والآخر نافلة. فالنصيحة المفترضة لله هي شدة العناية من الناصح باتباع محبة الله في اداء ما افترض - 00:26:10

في اداء ما افترض ومجانبة ما حرم. واما النصيحة التي هي نافلة فهي ایثار محبته على محبة نفسه. وذلك ان يعرض امران ان يعرض امران احدهما لنفسه والآخر لربه فيبدأ بما كان لربه ويؤخر ما كان - 00:26:30

لنفسه فهذه جملة تفسير النصيحة له الفرض الفرض منه والنافلة. وكذلك تفسير تفسير بعضه ليفهم بالتفسير ليفهم بالتفسير من لا يفهم الجملة. فالفروض منها مجانية هذا الذي تقدم شرح جمالي لمعنى النصيحة فيقول رحمة الله من لم يتضح له المعنى بهذا الشرح الاجمالي نشرح - 00:26:50

له معنى النصيحة بشيء من التفصيل. نعم. قال رحمة الله تعالى فالفرد منها جابت نهيه واقامة فرضه بجميع جوارحه ما كان مطينا له. فان عجز عن القيام بفرطه لآفة حلت به من مرض او - 00:27:20

حبس او غير ذلك عزم على اداء ما افترض عليه متى زالت عنه العلة المانعة له. قال الله عز وجل ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل فسماهم محسنين لنصيحتهم - 00:27:40

فنصحوا لله ورسوله اي في صدق ايمانهم. وعظيم رغبتهم في التقرب الى الله واخلاص الدين له فاذا كانت النصيحة قائمة في قلوبهم ما للمحسنين من ثواب. نعم. قال رحمة الله تعالى فسماهم محسنين لنصيحتهم لله بقلوبهم. لما - 00:28:00

منعوا من الجهاد بانفسهم وقد يرفع الاعمال كلها عن العبد في بعض الحالات وقد يرفع الاعمال كلها عن العبد في بعض الحالات ولا يرفع عنهم النصيحة لله لو كان من المرض بحال لا يمكنه عمل شيء من جوارحه بسان ولا غيره - 00:28:30

اذا لم يتمكن العبد من العمل لضعف قواه ومرضه وحبسه او غير ذلك فان عمل القلب الذي هو نصيحة لله ورسوله لا يعطيه شيء. نعم. قال رحمة الله تعالى غير ان عقله ثابت لم - 00:28:50

عنه النصيحة لله بقلبه وهو ان يندم على ذنبه وينوي ان يصح ان يتصح افتقرب الله عليه يتتجنب ما نهاه عنه والا كان غير ناصح لله بقلبه. وكذلك النصيحة لله ولرسوله فيما اوجبه على الناس على امر ربه - 00:29:10

ومن النصيحة الواجب لله الا يرضى بمعصية العاصي ويحب من اطاعه من اطاع ويحب من ويحب طاعة من اطاع الله ورسوله. واما النصيحة في الحديث اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. نعم. قال - 00:29:30

رحمة الله تعالى واما النصيحة التي هي نافلة لا فرض فبذل المحمود بایثار الله على كل محبوب بالقلب وسائل الجوارح حتى لا يكون في الناصح فضلا عن غيره لان الناصح اذا اجتهد لمن ينصحه لم يؤثر لم يؤثر نفسه عليه وقام بكل ما كان في - 00:29:50

به سروره ومحبته فكذلك الناصح لربه. ومن تنفل لله بدون الاجتهد فهو ناصح على قدر عمله غير محق للنصح بالكمال. غير محق للنصح بالكمال اي ليس مكملًا درجة النصح وليس متمما لها - 00:30:10

نعم. قال رحمة الله تعالى واما النصيحة لكتاب الله فشدة حبه وتعظيم قدره. وتعظيم فشدة حبه وتعظيم قدره اذ هو كلام الخالق وشدة الرغبة في فهمه ثم شدة العناية في تدبره والوقوف عند تلاوته - 00:30:30

طلب معاني ما احب مولاه ان يفهمه عنه. ويقوم له بعد ويقوم له به بعد ما ما يفهمه. وكذلك ذلك الناصح من القلب يتفهم وصية من ينصحه. وان ورد عليه كتاب منه عني بفهمه ليقوم عليه بما كتب فيه اليه - 00:30:50

فكذلك الناصح لكتاب الله يعني بفهمه ليقوم لله بما امر به كما يحب ويرضى. ثم ينشر ما فهم من العيب ثم ينشر ما فهم من العياد ويديم دراسته بالمحبة له والتخلق بأخلاقه والتأدب بآدابه - 00:31:10

اما النصيحة ينشر ما فهم لعلها والله اعلم بين العياد وتراجع ثم ينشر ما فهم بين العياد. ويديم دراسته بالمحبة له. نعم واما النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم في حياته ببذل المجهود في طاعته ونصرته ومعاونته وبذل المال - 00:31:30

النصيحة لكتاب الله الكلام الذي ذكره رحمة الله في بيان معنى النصيحة لكتاب بالله كلام متين جدا وخلاصة بديعة يتبيّن بها الناصح لكتاب الله حقا وصدقًا تبيّن بها أيضًا اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. فذكر - 00:32:00

ان النصيحة لكتاب الله تكون اولا بشدة الحب لهذا الكتاب والتعظيم له ونبه ان اعظم معونة للعبد على ذلك؟ استشعاره ان هذا الكتاب هو كلام الله. وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه سبحانه وتعالى. والامر الثاني - 00:32:30

الرغبة في فهمه ان يقوم في قلب العبد رغبة عظيمة في ان يفهم كلام الله وهذا من النصح لكتاب الله. ثم الامر الثالث شدة العناية في تدبره والوقوف عند دعوته لطلب معاني ما احب مولاه ان يفهمه عنه. الامر الرابع ان يقوم - 00:33:00

بعد ما يفهمه ان يقوم لله به اي عبادة وعملا بما فهمه من القرآن حقيقة التلاوة الذين اتيتهم الكتاب يتلونه حق تلاوته يشمل هذه المعاني كلها. تلاوته بالقراءة وتلاوته الفهم وتألوته بالعمل والعمل نفسه يعد تلاوة للقرآن لأن - 00:33:30

ان التلاوة الاتباع والقمر اذا تلاها اي اذا تبعها. ثم بعد الفهم و العمل ينصح لعباد الله ينشر ما فهمه بين العياد. نعم قال رحمة الله تعالى واما النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم في حياته ببذل المجهود في طاعته ونصرته ومعاونته - 00:34:00

وبذل المال اذا اراده والمسارعة الى محبته. واما بعد وفاته فالعنابة بطلب سنته والبحث عن اخلاقه وادابه وتعظيم امره ولزوم القيام به وشدة الغضب والاعراض عن من يدين بخلاف سنته والغضب على من ضيعها - 00:34:30

لاثرة دنيا وان كان متدينها بها وحب من كان منه بسبيل من قربة او صهر او هجرة او نصرة او صحبة ساعة من ليل او نهار على الاسلام. والتشبه انه يدخل في محبة النبي صلى الله عليه وسلم محبة اصحابه و - 00:34:50

ازواجه والبيت كل من يكون له اه صلة بالنبي من قربة او صهر او هجرة او نصرة او صحبة ساعة من ليل او نهار فله حق في هذه المحبة. نعم. قال - 00:35:10

رحمة الله تعالى واما النصيحة لائمة المسلمين تشبه به في زيه ولباسه. آآ من منه الله علينا وهو وحده جل وعلا المان والمنفصل وله الحمد والشكر اولا واخرا وظاهرا وباطنا - 00:35:30

انه بعد الدرس باذن الله سبحانه وتعالى سبوز علينا كتاب في شرح شمائل النبي صلى الله عليه سلمت نسأل الله عز وجل ان يجعله علينا اجمعين بابا لهذا المعنى الذي ذكره المصنف رحمة الله تعالى - 00:35:50

النصيحة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نعم. قال رحمة الله تعالى واما النصيحة لائمة المسلمين فحب طاعتهم ورشدهم وعدهم وحب اجتماع الامة كلهم وكراهيته افتراق الامة عليهم والتدين بطاعتهم في طاعة الله والبغض لمن رأى الخروج عليهم وحب اعزازهم في طاعة الله. واما النصيحة - 00:36:10

فان يحب لهم ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه ويشفق عليهم ويرحم صغيرهم ويوقر كبيرهم ويحزن لحزنهم ويفرح لفرحهم وان ضرده ذلك في دنياه كرخص اسعارهم. وان كان في ذلك ربح ما يبيعه من تجارتة - 00:36:40

وكذلك جميع ما يضرهم عامة ويحب صاحبهم والفتهم ودوس النعم عليهم ونصرهم على عدوهم ودفع كل الذي ومكروه عنهم جعل الله عز وجل هذه المعاني متحققة فينا بمنه وكرمه جعلنا الله ناصحين له - [00:37:00](#)

كتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا ومن سفيان بن عبيدة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ أخاه في الحياة فقال إن الحياة - [00:37:20](#)

من الائمان قال أبو عبد الله والحياة حياء من الله وحياة من الناس الذي هو أولى بالعبد الحياة من الله عز وجل ولو لا ان الله تعالى جعل الحياة من خلقه خلقا كريما لما كان احد غير الله يستوجب ان يستحي منه اذ لا ما لك لنفع - [00:37:40](#)

ولا ضغيرة ولكنه احب ان يستحي خلقه احب ان يستحي خلقه بعضهم من بعض اي ان الله شرع الناس هذا الحياة والا الاحق بالحياة هو الله لكن الله شرع لي العباد ان يستحي بعضهم من بعض والا الحياة - [00:38:00](#)

والاحق بالحياة هو رب العالمين. ولهذا كما سيأتي في الحديث يستحي من الله حق الحياة. فالاحق حياة بأكمل صوره وابهى حلله هو رب العالمين سبحانه وتعالى نعم. ولكن قال رحمة الله تعالى ولكنه احب ان يستحي خلقه بعضهم من بعض فيستروا عيوبهم منهم فلا يفصح بعضهم عند بعض - [00:38:20](#)

فمن الحياة من الله ما هو فرض ومنه فضيلة ونافلة. وهو هاج عن المعرفة بعظمة الله وجلاله وقدرته وهو هاج هذا كلام جميل جدا عن المعرفة بعظمة الله وجلاله وقدرته. اي ان الحياة قوة - [00:38:50](#)

العبد نابع من المعرفة بالله بمعنى ان المعرفة بالله كلما قويت في العبد عظم الحياة هذا معنى قوله وهو هاج عن المعرفة بعظمة الله وجلاله وقدرته فكلما زادت هذه معرفة بالله وعظمته وقدرته عظم حياة العبد من الله - [00:39:10](#)

نعم. قال رحمة الله تعالى بأنه اذا ثبت تعظيم الله في قلب العبد اورثه الحياة من الله والهيبة له فغلب على قلبه ذكر اطلاع الله العظيم ونظره بعظمته وجلاله الى ما في قلبه وجوارحه. وذكر المقام غدا بين يديه وسؤاله - [00:39:40](#)

الله ايها عن جميع اعمال قلبه وجوارحه. وذكر دوام احسانه اليه. وقلة الشكر منه لربه. اذا غالب ترى هذى فاذا غالب ذكر هذه الامور على غالب ذكر احسن الله اليك. فاذا غالب ذكر هذه الامور على قلبه هاج منه الحياة من - [00:40:00](#)

الله حتى قبله اذ ذكر المقام غدا وذكر دوام احسانه اليه معطوفة على غالب على قلبه ذكر اطلاع. نعم. ايها نعم فاذا غالب فاذا غالب ذكر هذه الامور على قلبه هاج منه الحياة من الله فاستحي الله ان يطلع على الله - [00:40:20](#)

المقتنعة فاستحي الله ان يطلع على قلبه وهو معتقد لشيء مما يكره او على جارحة من جوارحه تتحرك بما يكره ظهر قلبه فظهر قلبه من كل معصية. ومنح جوارحه من جميع معاصيه. اذا فهم عنه فهم اذا فهم قوله ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لنتظر كيف تعملون. وقال وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه. وقال وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقال منكرا - [00:41:10](#)

على من استخف بنظره الم يعلم بان الله يرى؟ اي ان هذه الآيات ونظائرها من اعظم العون على العبد في تحريك الحياة في قلبه من الله من اعظم ما يعينك على ذلك ان تتأمل في اطلاع الله عليك وعلمه بك - [00:41:30](#)

وانه سبحانه وتعالى لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثني ابن عفري قال حدثني ابن لهيعة عن ابن عن - [00:41:50](#)

ابي الزبير عن ابي الطفيلي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى قوم فقال يا رسول الله اوصني قال افسحوا السلام وابذلوا الطعام واستحي من الله استحياءك رجلا من اهلك. واذا اسأتم فاحسن. ولتحسن - [00:42:10](#)

كما استطعت واذا اسأتم فاحسن مثل قوله واتبع السيننة الحسنة تمحها. ومر معنا ان الحسنات يذهبن السينيات. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن يزيد ابن - [00:42:30](#)

ابي حبيب عن ابي الخير انه سمع سعيد بن يزيد ان رسول الله اوصني قال اوصيك ان تستحي ان تستحي الله كما تستحي رجلا صالحا من قومك؟ قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب -

عن ابی الخیر عن سعید بن یزید انه سمعه یقول ان رجلا قال لرسول الله صلی الله علیه وسلم او صنی قال او صنیک ان تستحی ان تستحی الله كما تستحی رجلا صالحًا من قومك قال ابو عبد الله رحمه الله تعالى السنت - 00:43:10

تری ان الانسان اذا علم ان رجلا صالحًا ينظر اليه او يسمعك ينظر اليه او يسمع كلامه امسك عن كل ما يخاف ان يمقته عليه او يضع من قدره عنده ولو علم انه يططلع ولو علم انه اغمر الا على ما يعلم انه انه - 00:43:30

السنن عنده انه يحسن يحسنه عنده ويحمل ويحمل وكذلك يستحی من الصالح من كل نقص في فضل الا لمرض الا على ما يعلم انه يحسنه عنده ويحمل اي يحمل الحالة وصفته عنده. نعم. قال رحمه الله تعالى وكذلك يستحی من الرجل الصالح من كل نقص في

فضل الا لمرض - 00:43:50

فاجمل النبي صلی الله علیه فاجمل النبي صلی الله علیه وسلم تفسیر الحیاء من الله في هذه الكلمة. فمن استحی من الله الكلمة كما تستحی رجلا صالحًا من قومك. نعم. فمن استحیا من الله فيما يظهر وكل شيء ظاهر - 00:44:20

لهم كما يستحی من الرجل الصالح فقد استحیا من الله حق الحیاء. لانه عالم بان الله مطلع على ما في قلبه. فلا يدع قلبه يضمر على شيء مما يكره ان عرض له ریاء في عمل او عجب او كبر ان عرض له ریاء في عمل او عجب او كبر - 00:44:40

ذكر نظر الله اليه فاستحیا منه ان يرى ذلك في قلبه فتركه. واستحیا ايضا من كل نقص يدخل فيه من فضول الدنيا او من فضول الكلام وان كان مباحا لانه يعلم ان الله قد زهد في ذلك ورغبه في تركه فهو يستحی ان يراه - 00:45:00

وراغبا فيما زهد فيه وكذلك ان خاف غيره او يرجوه او يطمع فيه وهو فضيلة ليست بفرض هذا الكلام عظيم جدا وهو يحتاج منا الى قراءة متكررة ومجاهدة للنفس. على العمل - 00:45:20

فان الحياة من الله سبحانه وتعالى هو اعظم الحیاء واجله والله سبحانه وتعالى احق بذلك. وكما نبه المصنف رحمه الله تعالى اعظم ما يعين العبد على تحقيق هذه الخصلة ان يستشعر اطلاع الله عليه ورؤيته له. وعلمه بحاله وضرب على ضرب مثلا - 00:45:40

ولله المثل الاعلى بما جاء في او بما يروى في الحديث كما يستحی رجلا صالحًا من قومه. كيف ان الانسان اذا قام عند رجل صالح من قومه له مكانة في نفسه ومنزلة في قلبه كيف انه يراعي الالفاظ الجميلة - 00:46:10

والكلمات الحسنة ويبتعد عن النايم والبعيد والسيء والبديل من القول ابتعد عن كل حركة لا تليق. فالله سبحانه وتعالى احق بذلك وهو المطلع على السكبات والحركات العلامة بما في القلوب سبحانه وتعالى. نعم. قال ابو عبد الله رحمه الله تعالى - 00:46:30

فالمستحی من سؤال الله تعالى غدا يعد الجواب والتطهر من كل ما يكره الله. ثم لا يفارق الحیاء مع الطهارة اذ قد علم ان ما ترك اذ قد علم ان ما ترك من الذنوب وتاب منه لن ينجو من الله او يسائله عنه - 00:47:00

كما روی عن الحسن رضي الله عنه ان رجلا ينجو من الله ولن ينجو من ان يسائله الله عنه. نعم كما روی عن الحسن رضي الله عنه ان رجلا سأله فقال العبد اذا تاب من الذنب ایغفر له؟ قال نعم. قال فیمحوه الله عنه؟ قال - 00:47:20

قال لا والله حتى يوقفه عليه ويسأله عنه. ثم بكى العبد الا للحیاء من الله الا لكان ينبغي له ان يبكي. قال ابو عبد الله رحمه الله تعالى واما ما يهیج من الحیاء عند ذكر دوام النعم - 00:47:40

وكثرة الاحسان وتضييع الشکر وذلك موجود في الفطر ان من دام احسانه اليك وكثرت ایاديه عندك وقلت واما ما يهیج من الحیاء عند ذكر دوام النعم وكثرة الاحسان ايضا هذا باب اخر يهیج الحیاء في - 00:48:00

قلب العبد ان يذكر نعم الله عليه في صحته في ماله في ولده ونعم الله سبحانه وتعالى لا تزال عليه نازلة ومتواالية والله لا يزال يتفضل عليك. ایلیق بهذا المخلوق ان يقابل - 00:48:20

المنعم سبحانه وتعالى بمبازته بالعداوة والعصيان والتمرد على طاعة سبحانه فنبه رحمه الله ان مما يهیج الحیاء في القلب ذكر النعم وتوالی آن النعم ارأیت الان كيف لو ان الانسان كان بحاجة شديدة فاحد المخلوقين - 00:48:40

وقف معه ودعا ما في حاجته. كيف انه يحس تجاه ذلك الرجل اذا لقيه لقيه بالحیاء والاحترام والتقدیر لمرة واحدة وقف معه

وسانده فيها. فكيف الامر بالرب العظيم؟ كيف الرب الامر العظيم الذي نعمه لا تزال - 00:49:10

تتوانى على العبد في صحته في عافيتها في بصره في ماله في تجارتة في مسكنه في اموره كلها فهذا ولا شك في استحضاره في القلب مما يهيج الحياة من الله. قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله - 00:49:30

رحمه الله تعالى واما ما يهيج من الحياة عند ذكر دوام النعم وكثرة الاحسان وتضييع الشكر وذلك موجود في ان من دام احسانه اليك وكثرت ايادييه عندك وقلت مكافأتك له غضبت طرفك اذرأيته حياء منه. اذا ما كنت تستطيع - 00:49:50

انك تقعده تكافح على احسانه احسان اليه اذا قابلته تقابلها وانت مستحي منه. تقابلها وانت مستح منه مخلوق فكيف بنعم الله عليك؟ المตولية منذ خرجت الى هذه الدنيا من بطن امك نعم - 00:50:10

فكيف فكيف بمن خلقك ولم تكن شيئا ولم ينزل ولم ينزل محسنا اليك منذ خلقك يتبعض اليه العبد ويتهتك في ما بينه وبينه وهو يستدر عليه حتى كأنه لا ذنب له. لم يتهاون بنظره وان تغير العبد او لم يتغير فنعم الله - 00:50:30

تعالى عليه دائمة واحسانه اليه متواصل. ان تغير العبد فاطاع الله او لم يتغير بقي على عصيائه. فنعم الله وتعالى عليه متوايلا ودائمة كل نمد هؤلاء وهؤلاء من النعم. نعم - 00:50:50

وذلك كله مع تضييع الشكر بل ما رضي بالتقدير عن الشكر حتى نال معاصي ربه بنعمه واستعلن حتى نال معاصي ربه بنعمه. اي انه يستعمل هذه النعم التي انعم الله عليه بها - 00:51:10

بمعصية الله بتلك النعم. فلم يكن منه فقط عدم الشكر بل زاد على ذلك ان استعمل هذه النعم بان يعصي الله سبحانه وتعالى بها. نعم. واستعلن على مخالفته ب ايادييه. فاذا ذكر - 00:51:30

دوام النعم وتضييع الشكر وكثرة الاساءة مع فقره الى الله تعالى واحسان الله تعالى اليه هاج منه الحياة والحصر من ربه عز وجل. نعم هاج منه الحياة والحصر من ربه. نعم. حتى كاد ان - 00:51:50

حياة منه فاذا هاج ذلك منه استعظم كل نعمة وان صارت. اذ عرف تضييعه للشکر فيستكثر ويستعظم اقل النعم له اذ علم انه اهل ان يزال ان يزال عنه النعم فكيف بان يدام عليه ويزداد فيها؟ لان من اسأل اليه فعلم ان - 00:52:10

انك قد استأهلت منه الغضب فالطفلك لكلمة استكثرتها لعلمك بها قد استوجبت منه الغضب والعقوبة. فان سأله تعالى دوام النعم والزيادة فيها سأله بحياة وانكسار قلب لولا معرفته بجوده وكرمه وفضله ما سأله. فيكاد ان ينقطع - 00:52:30

الدعاء حياء من الله تعالى ثم يذكر ثم يذكر تفضله وجوده وكرمه فيدعوه بقلب منكسر من الحياة خوفا الا يجاذب ويبعثه ذلك على الشکر لما لزم قلبه الحياة من تضييع الشکر. فاذا لزمت هذه الذكر - 00:52:50

نعم فاذا لزمت هذه الذكور فاذا لزمت هذه الذكور قلبه واهجن الذكور يعني هذه الاشياء يذكرها لا ينساها نعم احسن منك. فاذا لزمت هذه الذكور قلبه واهجن الحياة منه فاستعملهن كما وصفت فاستعملهن - 00:53:10

فاستعملهن كما وصفت لك فقد استحينا من الله تعالى بحقيقة حياء وان كان لا غاية لحقيقة الحياء اذ المستحي منه - 00:53:30

لا ترى الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استحیوا من الله حق الحياة. قالوا انا لستحي والحمد لله. فقال ليس ذاك فدل ان للحياة حقيقة فوق ما اوتوا من الحياة. فقال ليس ذاك حق الحياة ولكن حياء دون الحقيقة. ثم قال - 00:53:50

لكن الحياة من الله حق الحياة الا تنسوا المقابر والبلا. فاخبر ان الحياة حق الحياة او ان الحياة حق الحياة ان يستحي العبد من الله تعالى ان يراه ناسيا للمقابر والبلا. فاذا استحينا من ذلك دام منه الذكر للمقابر والبلا. لا ينسى ذلك حياء من ربه - 00:54:10

تعالى وقال وليرحظ الرأس وما وعى يعني ما احتوى عليه الرأس من سمع وبصر ولسان وليرحظ البطن وما حوى بعضهم الجوف وما وعى. وذلك يجمع كل ما اضرر عليه العبد. وكل وكلما دخل جوفه - 00:54:30

فقد اجتمع في الحياة من الله تعالى الخير كله من الفرض والتطوع جميعا. وذلك كله من الایمان. هذا الحديث في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استحیوا من الله حق الحياة قالوا انا نستحي والحمد لله. قالوا ليس ذاك - 00:54:50

ولكن الحياة من الله حق الحياة ان تحفظ الرأس وما وعى وان تحفظ البطن وما حوى وان تذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة لم تلهي او تشغله زهرة الحياة فذكر هذه الامور الاربعة ان وجودها في العبد دليل على حيائه من الله. منها حفظ الرأس - 00:55:10 - الحياة من الله يحتاج من العبد ان يحفظ الرأس وما وعى. فمن الحياة من الله ان تحفظ بصرك. من النظر الى الحرام ومن الحياة من الله عز وجل ان تحفظ سمعك من سماع الحرام من الحياة من الله - 00:55:40

وتعالى ان تحفظ لسانك من الكلام. ان تحفظ فمك من تناول الحرام ان تحفظ وجهك من مخالفه الشرع فيه. كما قال عليه الصلاة والسلام قصوا الشوارب واعفوا للحى كل ذلك داخل في باب الحياة من الله. كل ذلك داخل في باب الحياة من الله سبحانه وتعالى حفظ الرأس. وما - 00:56:00

ها هو عام وحفظ البطن وما حوى. يتناول عدم ادخال المطعومات والمشروبات الى محرمة الى البطن ويتناول حفظ البطن وما حوى ايضا حفظ الفرج. حفظ الفرج من الواقع في ما حرم الله سبحانه وتعالى. وان تذكر الموت والبنا. وهذا من اعظم الامور المعيينة على الحياة من الله ان يذكر - 00:56:30

العبد انه سيأتي عليه يوم تذهب هذه النظارة ويذهب هذا الجمال ويذهب هذا القوام يلف في خورة ويدرج في حفرة تأكله الارض وتأكله الديدان. فان تذكر الموت والبلى هذا كله مما - 00:57:00

عينك على الحياة ومن اعظم ما يعين ايضا ذكر الآخرة والا تشغل العبد زهرة الحياة الدنيا فهذا الحديث من اجمع ما يكون في بيان حقيقة الحياة من الله سبحانه وتعالى نعم. قال ابو عبد الله - 00:57:20

رحمه الله تعالى واما الحياة من الناس فان اسحاق حدثنا قال اخبرنا النظر قال حدثنا ابو نعامة العدوبي قال سمعت حجير ابن ربيع العدوبي يقول قال عمران ابن حصين رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحياة كلها خير او الحياة لا - 00:57:40

الا بالخير فقال بشير بن كعب انا نجد في كتاب الله تعالى منه وقار و منه ضعف. فقال من هذا يا حجير؟ فقلت لا بأس به رجل منا فقال يسمعني احده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدثني عن الكتب لا احدثكم اليوم حديثا. قال - 00:58:00 اثنى اسحاق قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا معاوية ابن يحيى عن الزهري عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:58:20

كل دين خلقا وان خلق هذا الدين الحياة. قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاوية عن ثابت عن انس رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الفحش في شيء الا شانه ولا كان الحياة في شيء الا زانه. قال ابو عبد الله رحمه الله - 00:58:30

الا فالحياة خير كله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم غير انه امر يدعوه الصادق والكاذب واصله فعل من الطبيعة الكريمة غريزة خير يختص الله تعالى به من يشاء من خلقه ينفع العاصي والمطيع. اما المطبع فقد زال كل خلق دنيه - 00:58:50 اما الفاسق فلم يجمع مع فسقه فلم يجمع مع فسقه تهتكا. سبحان الله كلام جميل. يعني الحياة ينفع عاصي والمطبع. اما المطبع فالحياة ينفعه بان يزول عنه كل خلق دنيه. كل خلق دنيه - 00:59:10

نزول عنه بالحياة فلا يفعل الاعمال الدنيئة حياء. واما العاصي او الفاسق فان الحياة ينفع ايضا من؟ لانه لم يجمع مع فسقه تهتكا. لم يجمع مع فسقه تهتكا. يعني عنده بقية حياء تمنعه من - 00:59:30

هتك الا من نزع منها الحياة فيكون بخلاف ذلك مجاهرا بفسقه وكل امة بمعافي الا المجاهرون. نعم. قال رحمه الله تعالى واذا هاج الحياة من المطبع وجد العدو سبيلا الى الدعاء الى الرياء. فان اطاعه العبد اعتقاد الرياء واعتل بالحياة. وصدق هاجه - 00:59:50 اولا الحياة ثم اخطر العدو بالرياء ولم يفطن له بقلبه فصار مراءيا. وقد يهيجه الحياة على ان يريد الله تعالى فيضم الاخلاص الى الحياة فان فعل فان فعل الفعل للحياة وتركه لغير ذكر الاخلاص ولا رداء - 01:00:20

فعل الفعل للحياة وتركه لغير ذكر الاخلاص ولا رداء فهو دين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يكن شيء الحياة من الله اولى به

ما لم يكن ما لم يكن شيء الحياة من الله أولى به فيه. نعم. وذلك أن يستحيي العبد - [01:00:40](#)

من اظهار المعاصي فيستتر حياء من الناس والحياء من الله أولى به. فضيبيع الحياة من الله تعالى في سريرته واستحیا من الناس والحياة الذي ادأه الى السترة خير له من التهتك. لانه قد روي عن النبي صلی الله عليه وسلم ما ستر الله على عبد في الدنيا - [01:01:00](#)

الا ستر عليه في الآخرة فهو يرجو اذ من عليه بالحياة فاستتر ان يستتر الله تعالى عليه في الآخرة. ان يستره ان ان يستر الله احسن الله اليكم. فهو يرجو اذ من عليه بالحياة فاستتر ان يستر الله تعالى عليه في الآخرة ويغفر له - [01:01:20](#)

ويغفر له فالحياة مفارق لكل خلق في دين او دنيا. فمثل ذلك مثل رجل سأل رجلين قرضا او صلة فلم يكن في قلب احدهما كبير حياة فرده. فرده اذا لم تسمح نفسه اذا لم تسمح نفسه بالاعطاء - [01:01:40](#)

وسأل الآخر فلم تسمح نفسه الا بالاعطاء فمنعه الحياة من البخل. فمسك عن اظهار الرياء وبادر ليفعل فوجد العدو موضع دعاء فقال اعطيه لا يقول ما ابخله واعطه واعطه ليثني واعطه ليثني عليك به - [01:02:00](#)

ويعظمك به فاعتقد ذلك واعطى. ولا شك في انه اعطى للحياة لبدو هيجان الحياة من نفسه لبدو هيجان الحياة من نفسه فان هو لما خطر خاطر الرياء نفاه. فان هو لما خطره - [01:02:20](#)

خاطر الرياء نفاه فان هو لما خطر خاطر الرياء نفاه وقال لا بل لله او لما رأى نفسه امتنعت من الرد من اجل الحياة ثواب ذكر ثواب الله تعالى فاراد ولو للحياة لرد صاحبه ولو انه اخلص الاعطاء شكرها لمن جعل غريزة - [01:02:40](#)

العطية حياء من طلب منه. لكنه ينبغي مثل ما نبه رحمة الله تعالى ان يجاهد نفسه على الاخلاص انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. نعم. قال رحمة الله - [01:03:00](#)

الله تعالى ولو انه اخلص الاعطاء شكرها لمن لمن جعل غريزته تهيج بالحياة ولم وهب له الحياة ولم يجعله كما لا يستحي دون طلب الثواب لكان الله تعالى يستحق ذلك. واخر سئل فهاج منه من الحياة ما لم يملكه فاعطى - [01:03:20](#)

ولم يقبل خطرة رباء ولم يذكر ثوابا وما اقل ذلك ان ان يعطي عبدا او يعمل او يترك او او يترك الا لرغبة او رهبة فان اعطى على ذلك الحياة فهو خير ما لم يعتقد الرياء. ومن جمع مع الحياة اراده الله وثوابه فذلك - [01:03:40](#)

لان الحياة عن غريزة كريمة فاذا هاجت تلك الغريزة فعند ذلك يعتقد الاخلاص او الرياء او يعمل عليهم بغير عقد رباء ولا اخلاص وكل مراء يمكنه ان يقتل بالحياة وقد يخيل الى بعض اهل الدنيا انه مستحي وانما هو مراء - [01:04:00](#)

من اشياء مباحة كالاستعجال بالمشي والسرعة اليه بالمشي وغيره لانه خروج الى الخفة فيصير رباء وجزعا من الزوال الخشوع او ليقال ما اخشعه واسكته. وقد تأتي الشيء استحیاء من الخلق والحياة من الله تعالى في ذلك اولى - [01:04:20](#)

فهو افضل من غيره من الخير كالرجل يرى من شيخ من المسلمين منكرا ف يريد ان يأمره فيستحي من شبيته فيستحي نعم من مصبيتهم. فيستحي من شبيته فالحياة من الشيبة وتوقير الكبير خير وافضل من ذلك ان - [01:04:40](#)

يأمره وينهاه فالحياة من الشيبة وتوقير الكبير خير وافضل من ذلك ان يأمره وينهاه لا على من المنكر لانه قد يرى كبير السن على معصية فلا يأمره ولا ينهاه اعمل فالحياة خير يقول رحمة الله لكن افضل من ذلك ان تأمره وتنام وايضا ان يكون امرك له - [01:05:00](#)

ونهيك مع بقاء التوقير بكلام يتناسب مع مقامه في السن ومكانته في اه العمر والمدخل مناسب الذي تخاطبه فافضل من ذلك ان تتصحه ان تخلصه من هذه المعصية التي فيها التي هو فيها - [01:05:30](#)

نعم. قال رحمة الله تعالى وقد جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال من اجلال الله تعالى يا اكرام ذي الشيبة والحياة من الله تعالى اولى به ان يستحي من الله تعالى ان جاء في الحديث ان من اجلال الله اكرام بالشيبة المسلم - [01:05:50](#)

وحاصل القرآن غير الغالي فيه والمقطوع عنه. نعم. قال رحمة الله تعالى ولنجافي عنه. نعم. والحياة من الله تعالى اولى به ان يستحي من الله تعالى ان يضع امره فيه فينهاه ويغير عليه - [01:06:10](#)

معصية ان رآها منه او بدعة ان ان اظهرها فليؤثر الحياة من الله عز وجل على الحياة من الخلق قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا عيسى

ابن يونس قال حدتنا بهز ابن حكيم ابن معاوية ابن حيدة القشيري عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله -

01:06:30

عوراتنا ما نأتي منها اما نذر فقال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك. قلت يا رسول الله فاذا كان القوم بعضهم مع بعض قال ان استطاع ان استطاعت الا يراها احد فلا يراها. قلت فاذا كان احدنا خاليا قال فالله احق ان ان -

01:06:50

من الناس قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن صلة عن حذيفة حاء قال وحدثنا واسرائيل عن أبي اسحاق عن عبد الله قالا من صلٰة والناس ينظرون اليه فاذا خلا فليصلٰي مثلها -

01:07:10

فان لم يفعل فانها استهانة يستهين بها ربه والا يستحي ان يكون الناس اعظم في عينه من الله تعالى. قال ابو عبد الله في ينبغي للعقل ان يستحي من الله تعالى ان يراه كثير الحباء من الخلق قليل الحباء من الله تعالى. فليكن الغالب عليه الحباء من -

01:07:30

وافضل في الدين يعني كلام ابن مسعود واضح المراد به يعني اذا كان آآ حصل منه ان زين صلاته عندما تنبه لنظر بعض الناس اليهم وهو يتتغل على سبيل المثال -

01:07:50

قال فليصلٰي مثله. يعني في خلوته. فليصلٰي مثل اي في خلوته بخشوٰ و خضوع استشعارا لنظر الله اليه سبحانه وتعالى. ومثل هذا المعونة على العبد للتخلص من الرياء ومحاسبة النفس ومعاتبتها. واذا صلٰى في خلوته مثلا مستعجا غير -

01:08:10

ساكن في جواره يلوم نفسه يقول كيف؟ يكون مني السكون في نظري مخلوق لا يغنى عني شيئا ولا يملك لنفعل ولا يكون مني خشوعا اذا خلوت. هذا اه بالله سبحانه وتعالى فهذا المراد بالتنبيه على هذا المعنى لمحاسبة -

01:08:40

في النفس ومعاتبتها نعم. قال رحمة الله تعالى وافضل في الدين كنحو ما روي عن النبي صلٰى الله عليه وسلم في قصة زينب بنت جحش رضي الله عنها حين بنى بها وتحدث عنده ناس من اصحابه رضي الله عنه فخرج رجل فخرج رجاء ان -

01:09:00

ثم رجع وهم على حالهم فشق ذلك عليه فاستحيانا ان يقول لهم قوموا وكان كريما صلٰى الله عليه وسلم كثير الحباء روي انه كان اشد روي انه كان اشد حباء من العذراء في خدرها فانزل الله حباء من العذراء -

01:09:20

بخدرها من هي العذراء التي في خدرها؟ من هي؟ كم عمرها كم عمرها؟ ثلاطعش اربعطعش اثنعش خمسطعش الان في كثير من الاماكن منزوعات الحياة. كثير من الاماكن الان بهذا السن منزوعات الحياة تقابل الرجال وتخاطب الرجال وتخاصم الرجال -

01:09:40

وتتحدث بجرأة مع الرجال بينما في الزمان الاول كان يضرب بها المثل في حيائها اذا اريد ذكر الحياة باعلى درجاته يقولون اشد حباء من العذراء في خدرها. هذا اعظم مثل يضرب في به -

01:10:10

الحياة البنت التي عمرها اثنتعش ثلاطعش اربعطعش مقبلة على الزواج لم تتزوج بعد هذا هذه مضرب المثل فريق الحياة. والله المستعان. نعم. قال رحمة الله تعالى وكان كريما صلٰى الله عليه وسلم -

01:10:30

كثير الحباء روي انه كان اشد انه كان اشد حباء من العذراء في خدرها فانزل الله عز وجل لا تدخلوا بيوت النبي الا ان لكم الى قوله ان ذلكم كان يؤذى النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق. فلما جاء امر الله تعالى اثره وارخي -

01:10:50

حجاب وقال صلٰى الله عليه وسلم لانس رضي الله عنه رضي الله عنه وراءك وكان ذلك اولى به وراءك ارجع نعم. وكان ذلك اولى به صلٰى الله عليه وسلم فكذلك يجب على اهل الدين ان يفعلوا. نعم. هذا الكلام الذي -

01:11:10

ذكره المروزي رحمة الله تعالى عن الحياة مدرسة حقيقة عظيمة وكلام جامع ومتين وبجاجة الى ان يدرس ويتأمل وايضا لو ان احد طلاب العلم النابهين اعتنى بدراسة للحياة من خلال كلام المروزي هذا. هذا مدرسة يعني يخرج منه علم غزير جدا في -

01:11:30

وبيان مكانته. الوصية ان نعترض بفهم هذا الكلام ونعيده قراءة ونتأمله مليا لعل الله سبحانه وتعالى ان يعمر قلوبنا بالحياة والناس يتفضلون في الحياة تفاظلا عظيميا بحسب ما يمن الله عليهم به من المعرفة به وذكر نعمه وغير ذلك مما ذكره رحمة الله -

01:12:00

ما يهيج الحياة في قلب العبد. نعم. قال رحمة الله تعالى باب ذكر اكفار تارك الصلاة قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن عن الاعمش عن ابي سفيان قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. قال حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثنا عمي يعقوب ابن قال حدثنا ابي عن اسحاق قال حدثني ابان ابن صالح عن مجاهد بن جبر ابي الحجاج عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه صاحب رسول - 01:12:50

صلى الله عليه وسلم قال قلت له ما كان يفرق بين الكفر والايمان عندكم من الاعمال في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال الصلاة قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال - 01:13:10

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. قال حدثنا ابو قدامة قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابي سعيد قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن ابي قلابة قال حدثني ابو المليح قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكرروا بالصلاه - 01:13:30

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. قال حدثنا يحيى ابن يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله. اي سلب منه - 01:13:50 اهله وماله. وحبوط الصلاة وحبوط العمل. بترك الصلاة هل هو حبوط العمل كله او حبوط بعضه او عمل ذلك اليوم. يقول ابن القيم رحمة الله في كتابه الصلاة الترك في شرحه لهذا الحديث نوعان ترك كلي لا يصلبها ابدا فهذا يحبط العمل جميما. وترك - 01:14:10

في يوم معين فهذا يحبط عمل ذلك اليوم فالحبوط العام في مقابل الترك العام والحبوط المعين في مقابل الترك معين نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن راشد ابي عن راشد ابي محمد عن شهر ابن حوشب عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني - 01:14:40

خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بسبع لا تشرك بالله شيئا وان قطعت او حرقـت ولا ترك صلاة مكتوبة متعتمدا فمن تركها عمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر واطع والديك وان امرالك ان تخرج من دنياك فاخـرـجـ لهـماـ ولا - 01:15:10 ولـاـ الـاـمـرـ وـاـنـ رـأـيـتـ اـنـكـ اـنـتـ وـلـاـ تـفـرـ منـ الزـحـفـ وـاـنـكـ اـنـتـ اـيـ عـلـىـ الـحـقـ.ـ نـعـمـ.ـ وـلـاـ تـفـرـ منـ الزـحـلـيـ وـاـنـ هـلـكـ وـاـنـفـقـ مـنـ طـوـلـكـ عـلـىـ اـهـلـكـ وـلـاـ تـرـفـعـ عـصـاـكـ عـنـهـمـ وـاـخـفـوـاـ.ـ وـلـاـ تـرـفـعـ عـصـاـكـ عـنـهـمـ وـاـخـفـهـمـ - 01:15:30

قال حدثنا محمد بن مسلم بن مسلم الرازي قال حدثنا محمد بن محمد بن موسى بن اعين قال حدثنا ابي عن عمرو ابن الحارث عن عمرو ابن عيب انه سمع محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص يخبر عن ابيه عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 01:15:50

قال من ترك الصلاة سكرا مـرـةـ وـاـحـدـةـ كـانـ كـأـنـمـاـ كـانـتـ لـهـ الدـنـيـاـ فـسـلـبـهـاـ.ـ وـمـنـ تـرـكـ الصـلـاـةـ اـرـبـعـ مـرـارـ حـقـاـ عـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ يـسـقـيـهـ مـنـ طـيـنـةـ الـخـبـالـ.ـ قـالـ وـمـاـ طـيـنـةـ الـخـبـالـ؟ـ قـالـ عـصـارـةـ اـهـلـ جـهـنـمـ.ـ قـالـ حدـثـنـاـ يـونـسـ بنـ عـبـدـالـاـعـلـىـ قـالـ - 01:16:10

اخـبرـنـيـ اـبـنـ وـهـبـ قـالـ اـخـبـرـنـيـ يـونـسـ عـنـ اـبـنـ شـهـابـ اـنـ سـلـيـمـانـ اـبـنـ يـسـارـ اـخـبـرـهـ اـنـ الـمـسـوـرـ اـبـنـ مـخـرـمـةـ اـخـبـرـهـ اـنـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـذـ طـعـنـ دـخـلـ عـلـيـهـ هـوـ وـاـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ فـلـمـ اـصـبـحـ مـنـ غـدـ فـزـعـوـهـ فـقـالـواـ الـصـلاـةـ - 01:16:30 فـزـعـ فـقـالـ نـعـمـ لـاـ حـظـ فـيـ الـاسـلـامـ لـمـنـ تـرـكـ الصـلاـةـ فـصـلـيـ وـالـجـرـحـ يـتـعـبـ دـمـاـ.ـ هـذـهـ قـصـةـ عـجـيـبـةـ جـدـاـ فـيـ تـعـظـيمـ الصـلاـةـ لـمـاـ طـعـنـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـكـانـ جـرـحـهـ فـيـ بـطـنـهـ يـثـعـبـ دـمـاـ اـذـ سـقـيـ الـحـلـيـبـ خـرـجـ مـنـ فـوـرـهـ مـنـ بـطـنـهـ - 01:16:50

وـهـوـ عـلـىـ تـلـكـ الـحـالـ لـمـ دـخـلـ عـلـيـهـ الـمـسـوـرـ وـقـالـ لـهـ الـصـلاـةـ فـزـعـ مـهـتـمـاـ لـهـ؟ـ قـالـ نـعـمـ لـاـ حـظـ فـيـ الـاسـلـامـ لـمـنـ تـرـكـ الصـلاـةـ فـصـلـيـ وـالـجـرـحـ يـتـعـبـ دـمـاـ.ـ وـالـجـرـحـ يـتـعـبـ دـمـاـ وـهـذـهـ قـصـةـ شـاهـدـ مـنـ الشـوـاهـدـ لـحـالـ السـلـفـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ فـيـ تـعـظـيمـ الصـلاـةـ - 01:17:10

وعمر رضي الله عنه له قصص كثيرة عجيبة جدا في اه هذا الباب جمعت بعضها اه مما يتعلق بعمر في الرسالة التي طبعت بعنوان تعظيم الصلاة نعم منها هذه القصة ايضا اوردتها هنالك. نعم. قال رحمة الله - 01:17:40

تعالى حدثنا ابو علي الحسين ابن علي البسطامي قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا اصوات ابن يوسف عن عن السدي عن عبدي عن عبد خير قال علي رضي الله عنه من ترك صلاة واحدة متعمدا فقد برئ من الله وبري الله منه. قال حدثنا - 01:18:00
حسين بن منصور قال حدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن عاصم عن زر رضي الله عنه قال كنا عند عبدالله رضي الله عنه جلوسا اذ جاءه رجل فقال يا - 01:18:20

ابا عبدالله اي درجات الاسلام افضل؟ فقال الصلاة من لم يصل الي فلا دين له. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال كنا مع حذيفة رضي الله عنه جلوسا في المسجد اذ دخل رجل من ابواب كنده فقام يصلى - 01:18:30

لم يتم الركوع ولا السجود فلما صلى قال حذيفة رضي الله عنه منذكم هذه صلاتك؟ قال منذ اربعين سنة قال ما صليت منذ اربعين سنة لو مت وانت تصلي هذه الصلاة لمت على غير الفطرة التي فطر عليها محمد صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا احمد بن - 01:18:50

لمت لمت على غير الفطرة التي فطر عليها محمد صلى الله عليه وسلم قال احدثنا احمد بن عبد الرحمن بن بكار قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرني عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر انه - 01:19:10
ان عبد الله ابن ابي زكريا يحدث عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهم قال لا ايمان لمن لا صلاة له قال حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم - 01:19:30

عن سعيد الانصاري انه حدث عن سعد بن عمارة اخي بن سعد بن بكر اخي بن سعد بن ابي بكر كانت له صحبة ان رجلا قال له عظني في نفسي رحمة الله. قال اذا انت قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. فانه لا صلاة لمن لا - 01:19:50

الوضوء له ولا ايمان لمن لا صلاة له. ثم اذا صليت فصلبي صلاة مودع واترك طلب كثير من الحاجات فانه فقر حاضر واجمع اليأس مما عند الناس فانه هو الغناء. وانظر الى ما تعذر منه من القول والفعل فاجتنبه. ايها وما يعتذر منه - 01:20:10

اي شيء يحتاج الى اعتذار تجنبه حتى لا تحتاج الى ان تعذر. نعم. قال رحمة الله تعالى ابلى يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابي عن ابي الزبير قال سمعت جابر رضي الله عنه وسألته رجل اكتتم تعدون الذنب فيكم - 01:20:30

تلك؟ قال لا. قال وسائل ما بين العبد وبين الكفر؟ قال ترك الصلاة. قال حدثنا محمد بن عبيد بن حساب وحميد بن مسعدة قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثني الجريري عن عبد الله ابن شقيق رضي الله عنه قال لم يكن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون - 01:20:50

شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة. هذا جمع لبعض الادلة. في هذه الترجمة اكفار تارك الصلاة شواهد ودلائل من سنة النبي صلى الله عليه وسلم على كفر تارك الصلاة - 01:21:10

في جمع الادلة وبسطها وتقريرها وبيان وجه دلالتها على كفر تارك الصلاة مرتبة ترتيبا وديعا جاما في كتاب الصلاة وحكم تاركها للامام ابن القيم رحمة الله تعالى باب ذكر باب ذكر النهي عن قتل المسلمين واباحة قتل من لم يصل. قال حدثنا ابو كامل الفضيل بن - 01:21:30

ان الجحدري قال حدثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن عن ضبة بن محسن العنزي عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون عليكم ائمة تعرفون منهم وتنكرون فمن انكر فقد - 01:22:00
براً ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله افلا نقتلهم؟ قال لا ما صلوا. وقال الحسن وفسره فمن انكر بحسبه فقد برئ فقد ذهب زمان هذا ومن كره بقلبه فقد سلم وقد جاء زمان هذا قال ولكن من رضي وتابع قال الحسن - 01:22:20

فابعده الله حدثنا اسحاق قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثني الاوزاعي عن يزيد ابن جابر عن زريق ابن حيان عن مسلمة بن قرظة عن عوف بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:22:40 خيار امتك الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشار امتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنون انهم ويلعنونكم قالوا يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف ؟ فقال لا ما اقاموا فيكم الصلاة واذا رأيتم من من - 01:23:00

شيئاً تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يداً من طاعة. قال حدثنا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليبي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه حدثه النبي صلى الله عليه وسلم انه بينما هو جالس بين ظهريني الناس اذ جاءه - 01:23:20 رجل فساره فاذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جهر اليه يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله قال الرجل يا رسول الله والله لا قال يا رسول الله ولا شهادة له قال اليه يصلي - 01:23:40 قال بل ولا صلاة له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عنهم. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خير فانتهى اليها ليلاً - 01:24:00 وكان اذا طرق ليلاً لم يغير عليهم حتى يصبح فان سمع اذاناً امسك وان لم يكونوا يصلون اغار عليهم حين يصبح. قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عفان عن حماد بن سلمة قال حدثنا ابو غالب عن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نهيت عن ضرب اهل - 01:24:20 الصلاة قال ابو عبد الله رحمة الله تعالى هذا الحديث اني نهيت عن ضرب اهل الصلاة قاله النبي وسلم في في هذا الحديث لعلي عندما وهب علياً غلاماً قال لا تضره فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة - 01:24:40

فاما كان اه نهي عن ضرب اهل الصلاة فكيف بالقتل ؟ فكيف بالقتل ؟ نعم وهذا وجه الشاهد من هذا الحديث في هذه الترجمة النهي عن قتل المسلمين اذا كان نهي عن ضرب اهل الصلاة فكيف بالقتل ؟ نعم - 01:25:00 قال ابو عبد الله رحمة الله تعالى قد ذكرنا في كتابنا هذا ما دل عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من تعظيم قدر الصلاة وايجاب الوعد بالثواب لمن قام بها. والتغليظ بالوعيد على من ضيعها. والفرق بينها وبين سائر - 01:25:20 الاعمال في الفضل وعظم القدر ثم ذكرنا الاخبار المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في اكفار تاركها واحراجه ايات من الملة واباحة قتال من امتنع من اقامتها ثم جاءنا عن الصحابة رضي الله عنهم مثل ذلك ولم يجئنا عن احد منه خلاف ذلك - 01:25:40 والحمد لله رب العالمين. نسأل الله الكريم ان يجزي هذا الامام الامام المروزي خير الجزاء وان يسكنه فما المسلمين الاولين منهم والآخرين فردوسه الاعلى وان ينفعنا اجمعين بما علمنا ان يجعلنا وذرياتنا من المقيمين الصلاة وان يرزقنا تعظيم الصلاة وان يجعل مجلسنا هذا حجة لنا - 01:26:00

علينا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً وان يصلح لنا شأننا كله و الا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه جل وعلا سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله - 01:26:30 وسلام على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - 01:26:50